

معنى قوله تعالى: [ويأخذ الصدقات] | فضيلة الشيخ عبدالقادر

شبهة الحمد رحمه الله 817

عبدالقادر شيبه الحمد

الم يعلموا يعني فليعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده. طبعاً تأكيد تأكيد لما مر في قوله خلطوا عملاً صالحاً واعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً تأكيد له - 00:00:00

ويأخذ الصدقة. اشرت اشارة عبر البارحة الى ان قوله ويأخذ راجع الى قوله في الآلة التي وخذ خذ من اموالهم صدقة لو كنا ما نؤمن بالمعنى الصحيح لقوله ويأخذ الصدقة ديك الناس الأولون - 00:00:20

يقول هذي مشكلة الله ما يأخذ هذه مشكلة مثل ما يقول الشاعر قالوا اقترح شيئاً نجد لك طبخه قلت اطبخوا لي جبة وقميصاً قالوا اقترح شيئاً نجد لك طبخه جاهم ضيف طاق عليهم ويحسبون اني محتاج للاكل - 00:00:44

قالوا احنا ما نمحن الطابخين اللي تشتهيها انت من اكرامهم للضيف قال اللي تشتهيها من اطبخوا لك قال لهم اطبخوا لي جبة وقميص. انا والله ما انا محتاج للاكل انا محتاج للكسوة انا عريان. احتج للكسوة. قالوا اقترح شيئاً نجد لك طبخه - 00:01:07

قلت اطبخوا لي يعني اخيطوا لي جبة وقميص فبدل ما يقول خيطوا لي جبة وقميصاً جاء باللفظ للمشكلة على قولهم اقترح شيئاً انه طبخه اطبخوه لجبة وقميص فيجيك بعض المفسرين ويقول لك ويأخذ الصدقات ما هو يأخذ الرابعة هذه مشكلة على حد قولهم قال اقترح - 00:01:25

قلنا لا بعض الملاعين ولا سيما اليهود والجاهلين لما طلب منهم ان يتصدقوا وان يبذلوا قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء ما ده بيطلب منا ان احنا نتصدق معناها انه محتاج هنا - 00:01:49

طبعاً سفاهة وجهل وضلال وظلمات في القلب وانطلاس في البصيرة وعمى عن انوار الله ولم يعرفوا الله لم يعرفوا الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى لم يعلموا ان الله غني عن العالمين - 00:02:17

ان الله هو الرزاق ذو ذو القوة المتين ان الله يطعم ولا يطعم ويجير ولا يجار عليه وله المثل الأعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم لو علموا ذلك وكانوا عرباً خلفاً فصحاء يعرفون فقه اللغة - 00:02:37

ما قالوا ان ربنا فقير لان كلمة يأخذ الصدقات افهام للمسلم بان الهلة ما هو القرش او الريال او او اي نقد او خبزة او وكسرة او ثمرة او قطعة ثوب او او عمامة او اي شيء من ذلك تعطيها الفقير - 00:02:59

تقع في يد الله قبل ان يستفيد منها صاحبه وهنا تقع في يد الله يتولى تربيتها عنده وتنميتها عنده واعلاءها عنده حتى تجيء يوم القيامة مثل الجبل ولذلك روى البخاري ومسلم في صحيحهما - 00:03:23

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. روى البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث ابي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:03:44

من تصدق بعدل ثمرة او بعدل ثمرة يعني وزن ثمرة او مثل ثمرة من تصدق بعدل ثمرة من اسمع اسمع الحديث اسمع من تصدق بعدل ثمرة من كسب طيب وحطي تحتي هذه خطوط عشان لا تنساها - 00:03:59

من تصدق بعدل ثمرة يعني الثمرة وزن الثمر او قدر الثمر او قيمة الثمر من كسب طيب هذا شرط اساسي لقبولها وشرط اساسي لتلقيها وشرط اساسي لتنميتها. وشرط اساسي لان تؤتي الثمار المرجوة منها. وتأتيك يوم القيامة فوق ما كان - 00:04:28

سيخطر على بالك منها يعني انتقد تقدم صدقة لا تلقي لها بالا ينجيك الله بها من النار يوم القيامة. ردي وجهك عندما تلفح النار. الناس
اللي قرب منها قبل ما ينزلون جهنم ولا - [00:04:55](#)
ايضا اللي على الصراط لان الصراط على متن جهنم. اللي على متن جهنم عندما يرد الله النار عن وجهه شق ثمرة يقول نفس فاتقوا
النار اتقوا النار يعني سلموا انفسكم منها - [00:05:12](#)
واعملوا على النجاة منها والتخلص من اسباب ولوجها ولو بشق ثمرة. يعني نصف ثمرة - [00:05:30](#)